الأمم المتحدة

S/2000/391

مجلس الأمن

Distr.: General
7 May 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

وجهتني حكومتي بإحالة النص المرفق لرسالة بثها فخامة الرئيس أحمد تيجان كابا إلى الشعب بشأن الأحداث الأخيرة المتعلقة ببعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بإصدار هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيلفستر إي. راو
السفير
نائب الممثل الدائم (الشؤون السياسية)

070500 070500 00-42096 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

التي بثها في سيراليون فخامة الرئيس أحمد تيجان كابا على الشعب بشأن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون

لقد قلت لكم عدة مرات في الماضي إن حكومتكم التي انتخبتموها لن تسمح لأي فرد أو جماعة تنوي تدمير حياة وممتلكات مواطنيها بأن تأخذها على حين غرة.

إنني أدرك أن الأحداث التي جرت في الأيام العديدة الماضية كانت فاجعة للغاية بالنسبة إليكم جميعا. غير أنني أطلب منكم أن تثقوا في حكومتكم. فقد أُصبنا جميعا بخيبة أمل للطريقة التي استسلم بها بعض جنود بعثة المراقبين لقوات الجبهة المتحدة الثورية، غير أننا لم نصل بعد إلى المرحلة التي نعتقد فيها أن الأمم المتحدة عاجزة عن الوفاء بولايتها. فقد أكد لي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بأن بعثة المراقبين مستعدة لتصريف ولايتها بشكل كامل، بما في ذلك الدفاع عن فريتاون وحمايتها.

وحتى هذه اللحظة، ظلت الحكومة تمتنع عن التورط بشكل مباشر في أعمال عسكرية ضد الذين يعتزمون، فيما يبدو، تغيير اتجاه العملية السلمية. وسنزال نعتقد أن تنفيذ اتفاق لومي للسلام هو أفضل وسيلة لتحقيق سلام دائم في بلدنا. بيد أنني أود أن أؤكد لكم أن الحكومة لديها خطة طارئة فعالة سيتم العمل بها في حالة أصبحت بعثة المراقبين غير قادرة على توفير الأمن الكافي في وجه الأعمال القتالية.

أيها المواطنون، إن المعلومات المضللة المؤسفة التي انتشرت ليلة الأمس قد أدت دون شك إلى حدوث قدر كبير من التشويش في أذهانكم. غير أننا ينبغي ألا نزيد المشكلة بنشر شائعات لا أساس لها من الصحة إذ أن ذلك سيؤدي فقط إلى إشاعة ذعر لا ضرورة له، وهو بالضبط ما يريد أن يحققه الذين يسعون إلى تدمير بلدنا. كما أنني، بوصفي رئيسا منتخبا، ملتزم بخدمتكم وسأبذل كل ما في طاقتي لضمان سلامتكم وأمنكم. ولذلك فإنني أحثكم على الاعتماد على النشرات الحكومية الرسمية للحصول على المعلومات الصحيحة.

وأخيرا، فإنني أود أن أحذر جميع الذين يعتزمون نشر الموت والدمار في أوساط مواطني هذا البلد بأن يكفوا عن القيام بذلك فورا. وإن لم يفعلوا ذلك، فإن النتيجة ستكون عواقب وخيمة بالنسبة لمرتكبي هذه الأعمال. وتأكدوا بأنني مصمم على ضمان أن الكوابيس التي حدثت في تاريخنا لن تتكرر.